العدد (2187) السنة الثامنة - الاثنين (11) تموز 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

(مكان).. في جبل عمّان

يوجد في (جبل عمّان). و هو أحد الجبال السبعة التي تتكون منها مدينة عمّان. يوجد مجمّع استوديوهات لمجموعة من الفنانين التشكيليين العراقيين ، منهم : الرسام (علي طالب) و النحات (هيثم حسن) و الرسام (ضياء العزاوي) الذي يستغل مشغله ، الآن، و صديقي الفنان (غسان غائب)، الذي ذهبت إليه لأراه و أرى ما أنجزه خلال هذه السنوات العشر التي لم أره فيها، بعد أن غادرت أنا إلى كندا و بقي هو في عمّان .

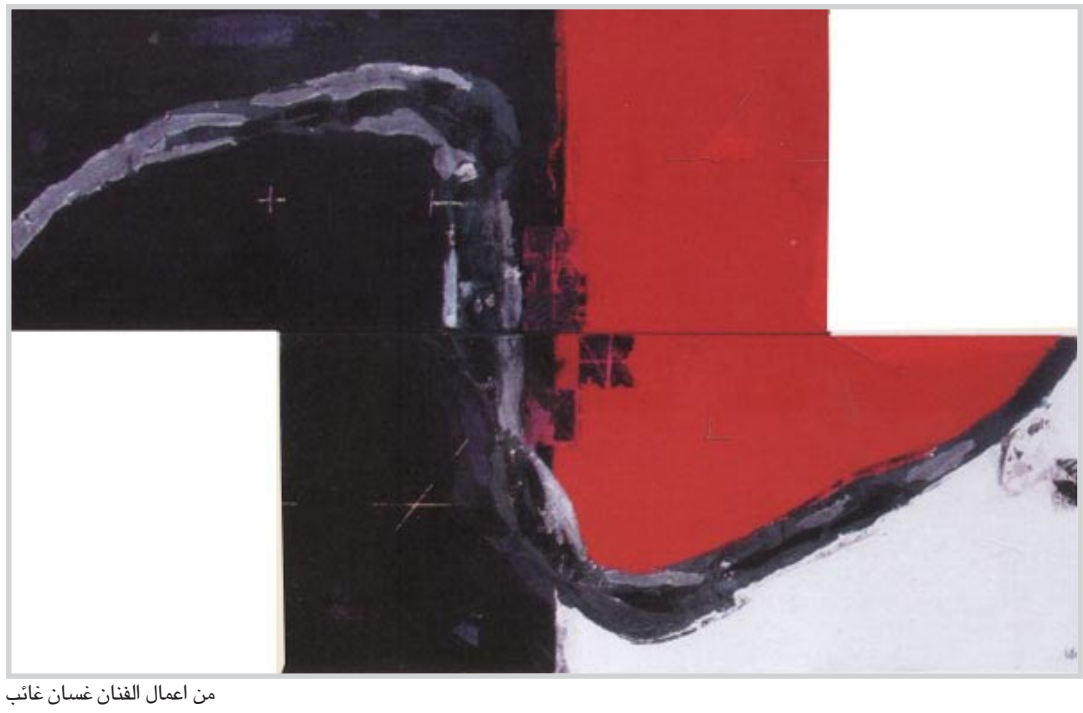

من اعمال الفنان غسان غائب

هادي ياسين

و قد صعدت الجبل ، و أنا أفكر بغسان و بجحفل كبير من صديقاتي وأصدقائي المبدعين العراقيين : شعراء و رسامين و روائيين و مسرحيين و موسيقيين و قاصّين و نحّاتين و سينمائيين و نقاد و خزّافين ... القليل منهم ما يزال متشبثاً ببقائه في العراق ، فيما غادره معظمهم و راح يتألق في المكان الذي يحل فيه .. يا إلهي كم أنا سعيد بهذا الجحفل المتألق العظيم .. و كم بي من شوق لأن أعود إلى البلاد التي أنجبته .

و (غسان غائب) ، هذا الفنان الدؤوب ، بات اليوم واحداً من الفنانين العراقيين المتألقين في مشهد الفن التشكيلي العراقي . و الواقع انه كان قد ثبت أقدامه في هذا المشهد منذ بدايات ظهوره قبل أكثر من عشرين سنة مضت . و كان هو و صديقي الفنان (ياسين عطية) . المقيم في (دانمارك) حالياً. قد شكّلا ثنائياً فنياً متميزاً في أعمالهما ، مع احتفاظ كل منهما بخصوصيته في فن الرسم .

و (غسان غائب) فنان ابتكاري ، متحرر من الثوابت ، دائب البحث عن المختلف في التشكيل ، و بما أن صداقتي معه قد اخترناها. معاً. على أساس الإبداع الحقيقي و الجاد ، كما هي صداقتي مع المبدعين. عراقيين و غير عراقيين. فإنني فرحتُ ، شخصياً ، حين وقفت على الخطوات الجادة و المؤثرة التي خطاها (غسان غائب) خلال هذه السنوات العشر التي لم ألتقه خلالها بعد المرة الأخيرة التي رأيته فيها خلال معرض صديقي المبدع (هاشم حنون) ، في قاعة (الأندى) في عمّان ، و كنت أيامها أهيىء حقائبي للرحيل إلى (كندا) التي هاجر إليها (هاشم حنون) أيضاً ، و قد أقام فيها معرضاً قبل نحو ستة أشهر . (تحديداً في مدينة تورنتو)

و إذ كنت أحسب أن (غسان غائب) قد آثر المقام في (عمّان) طوال هذه السنوات العشر ، فإذا به يريني ما تبقى من معروضات و (فولدر) معرضه الأخير الذي أقامه في قاعة (كريم) في عمّان ، تحت عنوان (مطرود من الجنة) ، و حين سألته عما يقصده بهذا العنوان أوضح لي أنه كان قد وصل إلى (السويد). بطريقة ما. بنية سحب عائلته إليه. لاحقاً. و قد أحب السكينة و الهدوء اللذين يوفران له مناخ التأمل و الانغمار في العمل الإبداعي هناك .. غير أنه تمت إعادته ثانيةً ، فاشتغل على معرض (مطرود من الجنة) .. ، و لقد وجدت أنه قد دخل ميداناً تجسيمياً في تجربته في الرسم ، حين راح يرسم على الخزف . بل راح الفنان يوغل في (التجسيم) من خلال عمل خارج منطقة (الرسم) سيشارك به في معرض جماعي سيقام في دولة الإمارت تحت عنوان (دريس) . صوّرته ، غير أنني لن أعرضه هنا .. قبل مشاركته في المعرض .

حين صعدت (جبل عمان) ، للقاء صديقي الفنان المبدع (غسان غائب) .. كنت أشعر بأنني سألتقي بصديق يغذي زهوي بالعراق ، كما هو شأن جميع المبدعين العراقيين الحقيقيين الذين أنجبهم و ينجبهم العراق على مدى التاريخ .. و هذا ما حصل لي من شعور ، بمجرد أن وطئت قدماي استوديو الفنان (ضياء العزاوي) الذي تركه. حالياً. لدى (غسان) . و هذا وحده اعتراف به من قبل فنان عراقي مشهور و متميز كـ (العزاوي).

يولسيس كتاب لا تقرأه إلاّ وأنت مستعد!

دكتور صباح جمال الدين

اسم الكتاب (يولسيس) ومؤلفه الكاتب الايرلندي (جيمس جويس) ومترجمه للعربية صديقي ، ولست أحابيه إن قلت، واحد من أعظم من ترجم إلى العربية من الانجليزية ، الدكتور صلاح نيازي ، أهداني الكتاب وهداني الى مدى جهلي بالميثولوجيا الأوروبية ذات الجذور الإغريقية ، فلقد كنت منذ خمسين عاماً أتابع أساطير الأولين، لأنها أحلام الشعوب في خيبة أملها بواقعها ، وهي المغلوبة على أمرها... تختلق لها بطولات وأبطالاً ، وتجتر بطولات أجدادها من الآلهة السومرية مروراً بالأديان السماوية والأرضية إلى البشر من طغاتها في العصور الحديثة.

وكان لهذا الهوس لدي ما يبرره ، ففي السنة الرابعة بكلية الطب ، كان استاذ الأمراض الباطنية (البروفسور هاري كريفز) يلقي علينا محاضرة عن أمراض الكبد ، وتطرق الى مرض تتضخم فيه وتحتقن الأوردة السطحية على ظاهر البطن وكأنها أفاع تخرج من السرة ! وقال الأستاذ: يصبح شكل البطن يشبه (رأس ميدوزا) ، ثم ادرك، ربما من قراءته وجوهنا إننا لم نقرأ كلمة كهذه ، فقال عليكم ان تتصفحوا كتابا من الميثولوجيا الإغريقية، فكثير من مصطلحات دراستكم يعتمد على الكثير منها ، فوتر كعب (أخيل) في القدم ، ومتاهة (المناتور) في الأذن ، ورأس (ميدوزا) بالبطن... ومئات أخر من المصطلحات الطبية تنتظركم في الجراحة والطب الباطني ، بل بكل الدراسة الطبية !

وغرست أمي رحم الله أمهاتكم وإياها حبّ الأساطير للحكمة التي تحتويها تلك الأساطير ، فالأم تغرس بأبنائها – اذا كانت راوية جيدة للأقاصيص الشعبية – ولعاً لا يخبو بمرور الأيام، وكان هذا السبب الأعمق لتعلقي بحب أساطير الشعوب ، حتى لقد أخذني ولعي بالميثولوجيا عن كثير من أوقات كان يجب بها ان اثبّت تحصيلي بالطب من أن انصرف لأساطير الشعوب ، وكنت أعتقد إلى وقت قصير اني قد بلغت بمعرفتي هذه الغاية القصوى ، إلى أن بدأت بقراءة هذا الكتاب، منذ اكثر من ثلاثة أشهر ولما ازل في ثلثه الأول، اقرأ وأعود القهقرى ، الكتاب في مئتين وخمسين صفحة، فيه ثمانون صفحة من الهوامش والشروح ويكفي مصداقاً لقولي بالعنوان (لا تقرأه إلا وأنت مستعد) أن أنقل ما كتبه أخي الدكتور صلاح في السطرين الأولين من المقدمة: ("ملحمة القرن العشرين" هذه ، كما سُميت، في غاية الصعوبة ، ومغاليقها مستغلقة لدرجة اليأس والإحباط وانقطاع النفس مرّة بعد مرّة . العزاء الوحيد ان القارئ الانجليزي ليس أكثر حظا). أما السطران الأخيران من المقدمة الموجزة فينصح فيهما أخي صلاح بما يجب على القارئ ان يثقف نفسه به: (كما لابد له من الاطلاع على اوذيسة هوميروس ، بالدرجة الأولى ، وعلى التوراة والإنجيل ، وقصص – دوبلاينير– القصيرة لجيمس جويس نفسه).

والجملة الأخيرة من مقدمة الكتاب للمترجم أخي الكتور صلاح هي التي حدت بي أن أضع العنوان (كتاب لا تقرأه، إلا وأنت مستعد) ، والاستعداد هنا – كما أوضحه أخي صلاح – أتعبُ على القارئ من قراءة الكتاب ، خصوصا في هذا الزمن الرديء بكل ما فيه ومن فيه!

بالمناسبة جمعتني الصدفة الحسنة بأخي صلاح عندما تركت القسم الأدبي بثانوية الاعظمية لالتحق وأخي صلاح بالقسم العلمي بالثانوية الإعدادية المركزية ! ولما انهينا الدراسة الثانوية بالفرع العلمي تركني هو ليدرس بقسم الآداب بدار المعلمين العالية ، ذهب هو إلى قسم الآداب، وأنا ذهبت لأدرس علوماً لا أحبها ، ولذلك لم أمارسها إلا قليلاً!

وانصح كل من يعتقد انه من المثقفين ان يقرأ الكتاب ، فهو مدرسة او معرض ثقافي من مستوى لم أستطع أن أكمل إلا جزءاً منه لأعيد ما قرأت لاستزيد ثقافة وأدبا.

وكلمة أخيرة لابد منها لك الشكر يا أخي وصديقي وزميل الدراسة بالإعدادية المركزية أن فتحت لي باباً جديداً في أسلوب القراءة، وأحد أساليب معرفة الذات والمستوى الثقافي الذاتي!

وجهة نظر

ثقافة تتكون.. ولكن

باسم عبد الحميد حمودي

يدور الحديث دوما بين مثقفين (وأشباههم) أن الحراك الثقافي اليومي في العراق يجري بين مثقفين يعيشون جزرا منعزلة إذ هم مثل حي بن يقظان(الذي أصبح في السرد الغربي طرزان مرة وروبنسن كروزو مرة أخرى) يكتشفون معارفهم وحدهم دون مقدمات معرفية إلا ما ندر وهم يبنون تجاربهم الشخصية استنادا إلى وعيهم الذاتي دون استلهام كشوف آخرين ولكن: أليس ما يصور على هذا الأساس هو نصف الصورة وأن الصورة الشاملة لا تضع الحراك المحلي للمثقف في صيغته الخارجية النهائية (اللامتمناة) للمنتج وللمتلقي

عذرا لهذا التعتيم المقصود ولكني أردت القول أن المثقف العراقي كان وما زال لامعا في الصحافة الثقافية العربية وانه ما من مجلة تتمتع برصيد محترم من القرّاء ما لم يكن للكاتب – الشاعر – القاص العراقي إسهامة فيها ،وبهؤلاء تتكون بنية المجلة ويكون سر نجاحها .

يقينا إن هذا الحراك الذي يتم في كل منطقة أو مساحة تضع الثقافة ضمن بنيتها في العراق من مؤسسات أهلية وطنية أو تابعة للدولة أو اتحادات وجماعات ثقافية متعددة المشارب والاهتمامات يشكل نوعا من الإسهام المستمر لبناء مجموعة تجارب على كل المستويات السردية والمسرحية والتشكيلية والسينمية ... الخ

من مشكلات هذا الحراك العام انه يتم وسط صورة للصراع بين جيل وآخر لابين نظريات وبين مثقفين حقيقيين ومحسوبين بالإكراه على الثقافة بحكم وجودهم وسط البيئة الثقافية، وهؤلاء يضع كثير منهم السياسات الثقافية وبرامج التطوير واقتراح المؤتمرات الخاصة بالثقافة !

الثقافة تتكون رغم كل ما يحدث وخرافة الجزر المعزولة لا تستند الى حيثيات واضحة، فالمثقف العراقي الحقيقي يستطيع دوما أن يعطي وأن يبني شخصيته الثقافية لكن الاحتياج المادي ظل يشكل خللا اقتصاديا عند الكثير من المثقفين الذين لا تسد حاجتهم هبة وزارة الثقافة .

الشيء بالشيء يذكر هنا إذ أن صدور قانون خاص بالمثقف وهويته وتوصيفه أمر ضروري لحصول المثقف على حقوقه المادية التي لابد منها لحصوله على حالة إنعاش مادي تمكنه من العمل الثقافي المنتج دون منّة من أحد ،

الثقافة تتكون باستمرار وقد تكونت في سنوات الضياع والجوع والسجون والحرمان ومن المثقفين من اضطر لبيع بيته لإنتاج فيلم سعيا لتحقيق حلمه، ومن المثقفين من اضطر للاستدانة بالربا لطبع ديوانه الأول أو مجموعته القصصية. الثقافة تتكون باستمرار من كتابة وتشكيل وإنتاج أفلام، ووسط الحراك الثقافي دجالون ومنتجو أكاذيب وسارقون من الانترنيت وأمثالهم ، لكن النفايات تتعفن باستمرار وتطرد ويظل الجسد الثقافي منتجاً دوماً!.

من البرج العاجي

ذاكرة للنسيان

▪ فوزي كريم

مرحلة السبعينيات في العراق مرحلة منسية، ويُراد لها أن تكون منسية، لعوامل عدة. لعل أهمها المرحلة الثمانينية والتسعينية التي تلتها، والتي طمرت روح البلد وجسده وعقله بالرماد: مرحلة الاستبداد الدكتاتوري المطلق، ومرحلة حربي الخليج الطويلتين ومرحلة الحصار. ولا أريد أن ألحق بها المرحلة التالية التي نعيش دخانها الخانق اليوم.

في الحياة الثقافية ظلت إرادة طمس المرحلة تلك أكثر فاعلية. ولقد استعانت إرادة الطمس بواقع أن معظم مثقفي البعث فيها، والذين كانوا أسيادها دون منازع، تعرض لحريق العقدين التاليين ورماده، شأنهم شأن الجميع. خاصة بعد أن بلغ عدي وقصي مبلغ الرجال، واستبدلا الأجيال الشابة من مرتزقة الثقافة بمرتزقة مثقفي البعث السابقين. الكتب والصحافة المعارضة صارت تتحدث عن فاعلية المتأخرين دون المتقدمين، الذين لم يبق عليهم من شاهد.

حين أصدرتُ كتابي "العودة إلى غاردينيا" كتب عنه صديق بعثي من جيلي معاتباً، بأني فيه "أنبش في دفاتر عتيقة"، متناسياً أني، بعد منفى ثلاثين عاماً، لا أملك من ذاكرتي العراقية إلا هذه الدفاتر العتيقة. على أني أعرف أنه في عتابه كان يطمع بالنسيان. ومن منا لا يريد أن ينسى؟ ولكن هيهات!

كتبُ استعادة تلك المرحلة الثقافية نادرة، بسبب موت الأكثرية، وانهدام جيل الناجين. قبل أسابيع وصلني كتاب من هذه الكتب للدكتورة اعتقال الطائي: "ذاكرة الأشياء". ولا أعرف لمَ قرأته "ذاكرة للنسيان"، وحفظته كذلك. وأحسب أن العنوان الذي توهمتُ كان أنسب. فذكرى الآلام لا تخلف إلا آلاماً. وما نشهده منذ سنة التغيير وزوال الدكتاتور حتى اليوم لا يجعلنا نثق بأن التجربة الدامية كفيلة بأن تعطي أية ثمرة للحكمة.

اعتقال تنتسب للمرحلة التي أنتسب إليها. وغادرتْ العراق إلى المنفى الهنغاري بعد مغادرتي بأشهر. درست النحت في أكاديمية الفنون. وشاع اسمها بين أوساطنا لعوامل، أهمها برنامجها التلفزيوني "السينما والناس". كانت تعرض فليماً متميزاً، بعد أن تستضيف مثقفاً للحوار بشأنه. وكنتُ أحد هؤلاء. وشعرها الأسود المنحدر باسترخاء إلى ما دون الكتفين، والذي يمنح لوجهها وقوامها الجميلين مزايا أنثوية إضافية، كان العامل الآخر الحاسم. ولا أريد أن أضيف طراز مشيتها التي كانت تتمتع بهدوء إرادي مقصود.

في الكتاب تعزّي النفس بين الحين والحين بهذه الفضائل. وهي كريمة معنا ومع النفس بروح الدعابة المتواصلة أيضاً. لأن الكتاب "فصول من سيرة ذاتية" معبأة بالأسى العراقي الذي يحتاج إلى تعزية، وإلى دعابة. فصول الأسى لا ترتبط بالصفحات المنسية من سبعينيات سطوة الدكتاتور، ومرتزقته من المثقفين، بل بالصفحات الطرية من سنوات المنفى التي تتزاحم فيها أخبار الموتى، وحكاية معاناتها هي في صراعها الأليم مع مرض السرطان (احتلت الصفحات المئة الأخيرة من الكتاب). ولعلها صفحات تتمتع بالصحة الروحية بصورة بدت لي فريدة. شجاعة اعتقال وروح الدعابة فيها جعلت من مواجهة الموت فرصة لامتحان الإرادة. فرصة لامتحان عظمة هذا الكائن الأعزل، العاري، المهجور في الكون المظلم. والمذهل أن هذا الاحتفاء بالإنسان ذلل من جبروت المرض العضال في النهاية.

الكتاب الذي يبدأ بعبارة "الموت في الشتاء يقترن بالأشجار العارية، في هذا البلد البارد النائي عن الوطن."، ينتهي بهذه الفقرة، وقد أبلغتْ بزوال أعراض المرض بعد سنوات أربع مريعة: "رحتُ أجري لألحق بنهار الغد بعد أن اشتريتُ عشرين شمعة. وقفت أرقب مياه الدانوب ولن أدع الشموع تطفو على موجاته الناعمة كما وضعتها أمي على سطح ماء الفرات لتذهب إلى "الخضْر" الذي سيستجيب إلى نداء استغاثتها ونذرها. بل سأضعها لتضيء كعكة عيد ميلاد ابنتي فرحة، لأنني سأراها في الرابع من حزيران وهي تدخل عامها العشرين." قفزة تليق بامرأة شجاعة. إن المقاومة في الصفحات المئة الأخير لتبدو لي مادة رمزية تمثل روح المقاومة على الصفحات السابقة التي تغطي عقد السبعينيات العراقي، وعقود المنفى جميعاً.

يتمتع نثر الكتاب بعفوية مُقربة إلى النفس، وجرأة لا فساد فيها. وزمنه يتناوب بين الحاضر والماضي بصورة تُحفّز المخيلة. إنه كتاب للتنفس برئة متعافية.

متابعة

في دار بابل للثقافات... "طاقة الكلمات" واحتفاء بالناقد باقر جاسم محمد

بشار عليوي

الحلة

ضمن برنامجها الثقافي الدوري، أقامت " دار بابل للثقافات والفنون والإعلام" في الحلة ، جلسة احتفائية بالناقد " باقر جاسم محمد"، بمناسبة فوز كتابه النقدي " طاقة الكلمات " × بجائزة الدولة للإبداع لعام ٢٠١٠ في مجال النقد الأدبي .

بداية تحدث مدير الجلسة الشاعر " صادق الطريحي" عن السيرة الشخصية الناقد ،قائلاً: الناقد باقر جاسم محمد

من مواليد الحلة ١٩٥١، حاصل على درجة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية و آدابها في كلية الآداب/ جامعة بغداد في عام ١٩٧٦. حصل على درجة الماجستير في اللغة الإنجليزية من جامعة بغداد في عام ١٩٩٨ يعمل حالياً في التدريس في كلية الآداب/ جامعة بابل . بدأ نشر نتاجه الأدبي في الشعر و القصة منذ عام ١٩٦٩. و بدأ نشر نتاجه في حقلي النقد الأدبي و الترجمة منذ عام ١٩٧١. و قد نشرت أعماله في الدوريات الأدبية المتخصصة العراقية والعربية . بعدها قرأ الأستاذ د. صباح نوري المرزوك، شهادة سيرية عن الناقد باقر جاسم، مُشيراً إلى علاقته الوطيدة به مُنذ عقد الستينات . كما أوضح أنّ أول نتاج لهُ كان قصة ط القدر " وفيها من الجدة الكثير . وهو قارئ مُثابر ومُطلعَ جيد، كما أن نقدهُ يمتاز بكونه صعباً . ثُم قرأ الناقد د. محمد أبو خَضير ورقة نقدية عن مُنجز المُحتفى به وكتابه " طاقة الكلمات "، أكد فيها أَن الناقدَ، هو سليل آليات السرد التي شهدتها الستينيات، وقد تغذى على مناهج النقد الأكاديمي التي عُرفَ بها كبار النُقاد العراقيين . كما أن معرفتَهُ باللغة الإنكليزية بوصفه مُترجماً، أعطتهُ تحفظاً في ماهية الاستعراض النقدي التي عُرف بها النقد العربي . وأيضاً يُمكن الإشارة إلى وجود شحة لدى الناقد باقر جاسم في استخدام المُصطلحات والمفردات التي يستخدمها مشغلهُ النقدي وهُناك شحة أيضاً في آليات المعنى عند باقر وكتابهُ " طاقة الكلمات "مُتكئاً على النقدية الستينية وهو يضم مناهج نقدية عديدة . أعقبهُ في الحديث التدريسي د. أحمد رحيم، الذي عرج في تعقيبه على ماهية الكتاب . تلا ذلك مُشاركة الناقد رشيد هارون، الذي قرأ شهادة بحق المُحتفى به . أما د. قيس الخفاجي، فقد أشار إلى أهمية الاحتفاء بالناقد باقر جاسم، لأنه احتفاء بالمدينة ومُبدعيها، داعياً إلى تكريس مثل هكذا تقاليد في الحياة الثقافية . وكان آخر المُتحدثين المترجم حسن لطيف . أما المُحتفى به الناقد باقر جاسم محمد فتحدث عن بداياته التي مثلت مرحلة حيرة إبداعية، وهذه الحيرة الإبداعية الخصبة جزء من قلق وجودي راسخ في النفس منذ التشكل الأول للوعي.

دوريات

عدد ثانٍ من مجلّة "بيت" الثقافيّة الفصليّة

المدى الثقافي

صدر العدد الجديد من مجلّة "بيت": ثقافيّة فصليّة يصدرها بيت الشعر العراقيّ في بغداد، وفي المجلّة التي توزع في محافظات العراق وبعض البلدان العربيّة تواصل هيئة تحريرها تقديم صورة وافية عن المشهد الشعريّ العراقيّ والإطلال على قرينه (العربيّ) ضمن اشتغالات القصيدة الحديثة، إضافة إلى التركيز على استعادة تجارب مهمّة وتقديم مراجعات لكتب ربّما لم ينل أصحابها التقييم الكافي في صحافتنا الثقافيّة محليّاً وعربيّاً.

ويفتتح العدد في باب "عتبة" الزميل رئيس تحرير "بيت" أحمد عبد الحسين بمقال افتتاحي عنوانه "موت الشعر"، يذكر فيه: " الآن لم تعد اللغةُ موضوعاً شعريّاً، استمرّ العالم مخيفاً لكن يمكنك الكلام عنه دون أن يزداد خوفك، لغة الشعر اليوم تحتفل بقدرتها على أن تدلّ، على أن تقول معنى واضحاً محدّداً مباشراً، بل ربّما بولغ في هذا الوضوح وتلك المباشرة؛ والشعبويّة التي كانت مقموعة بقوى سياسيّة ودينيّة، هيمنت على السياسيّ والدينيّ معاً، ولم ينج منها الشعرُ طبعاً... أليس في الأمر مبالغة حين أتكلّم عن الشعر كأنّه كائن حيّ، لكنّ عزائي أنّ القائلين بموته يفعلون ذلك أيضاً، من دون أن يدركوا أن موت الشعر عينُ طريقته في إيجاد حياة جديدة.

أخيراً: العدد الثاني من "بيت" استكمال للمغامرة، للرهان على شعرٍ حيّ لا يتنكّر للمعنى، ولا يبتذله".

باب "نصوص" من المجلّة احتوى على قصائد لـ : شارل شهوان، شاكر لعيبي، خالد المعالي، دنيا ميخائيل، حازم العظمة، صلاح بن عيّاد، أحمد سعداوي، خالد خشان.

"إصغاء" العدد الجديد خُصص لحوار مطوّل مع الشاعر والروائي فاضل العزاوي الذي تحدّث فيه عن جملة موضوعات، مجيباً على أسئلة محاوره حسام السراي، ومنها إشارته إلى أنّ " بعض كتّاب قصيدة النثر لا يعير اهتماماً لغنى الأشكال التي تضمرها هذه القصيدة ويكتفي بشكل واحد مستهلك وفضفاض، مؤسّس على صيغة الأنا التي تكاد تفقد الفارق بين شاعر وآخر".

العزاوي رفض في هذا الحوار الذي نشر على مساحة ٢٣ صفحة، " فكرة ربط المستوى الإبداعيّ بالتقسيمات العشريّة الصبيانيّة للأجيال"، ولأنّه غادر العراق منذ عام ١٩٧٧، "يؤلمه بالطبع فراقه الطويل للعراق"، لكنّه لا يفكّر بالأمر كمنفى أو وطن. كلّ ما في الأمر هو انّه يعتبر نفسه موجوداً في مكان ما من العالم يتيح له أن يكتب بحريّة..".

الحوار تبعته أيضاً آراء كتّاب عالميين وعرب وعراقيّين عن منجز "العزاوي" في الشعر والرواية والترجمات الأدبيّة، ثم أهمّ محطات سيرته الذاتيّة.

باب "آخر" اشتمل على مادّة للشاعرة الأميركيّة سوزان برايت ضمت قصائد لها ورسالة وجهتها للقارئ العراقيّ (قبل وفاتها بأشهر) ترجمها سهيل نجم، ومما ورد فيها: " إنّه لشرف لأي شاعر أو شاعرة أن تعيش كلماته أو كلماتها في لغة أخرى. إنّ الشعر الخلاق يجعل الحياة أفضل لأنّه يجمع الناس معاً.

لم أزر العراق لكنّني تعاونت مع المصوّر آلان بوج، الذي زار العراق مرات عديدة لالتقاط صور فوتوغرافيّة في مهمة سلام .... وقد كتبت قصائد من وحي الصور التي ألتقطها لأنّني أردت أن يعرف الأميركيّون المزيد عن منطقة الشرق الأوسط والعراق، وكذلك لأنّني أنا نفسي أردت أن أعرف أكثر عن هذا المكان".

كما ترجم سنان أنطون قصائد للشاعر الأميركيّ تشارلز سيميك، ومنها قصيدته(دوري لأن أعترف): "كلب يحاول أن يكتب قصيدة عن سبب نباحه/ هذا أنا، عزيزي القارئ/ كانوا على وشك أن يطردوني من المكتبة/ لكنّني أنذرتهم:/ سيّدي لامرئيّ وجبّار/ ومع ذلك، جرجروني إلى الخارج من ذيلي..".

في حين ترجم طارق حيدر العاني قصيدتين لـ "بريخت".

باب "نظر" ضمّ مادة كتبها صباح الأنباري عن المكان الحاضن للنصّ المفتوح في كتاب القلادة لـ "شيركو بيكه س"، والتي يذكر فيها انه " على الرغم من أنّ (كتاب القلادة) قادر على إخبار القرّاء، والنقّاد عن نفسه بنفسه، وعن اجتراحه جنساً تتداخل فيه الأجناس، وتشتغل على ابتكار جنس غير مسبوق إلا أنّ الشاعر استبق نصّه المفتوح في التصريح والتنويه عن كونه جنساً هجيناً "لا يندرج ضمن الجنس الشعريّ الخالص".

وفي باب "حامل الفانوس": احتفاء واستذكار لاسم الشاعر الراحل سركون بولص، خصصت المجلة مايقرب من ٤٤ صفحة لتقديم دراسات وشهادات لصاحب نصّ (حامل الفانوس في ليل الذئاب)، ومن بينها ماكتبه ناظم عودة تحت عنوان "الصورة بوصفها سؤالاً وجوديّاً مفتوحاً"، و" المواطن الكوني" وهي شهادة لـ حسن الكعبي، بينما كتب علي محمود خضيّر مادّة "حارس الأيام" التي نذكر منها : " بجهده المتراكم نقل الشعر من حالته الصوتيّة المنبريّة إلى التلقي القرائيّ مخلصاً القصيدة من طوق التركيب اللغويّ البارد وكلاسيكيات الشعر العربيّ...".

وفي "حامل الفانوس" حوار مع الشاعر سركون بولص، أجراه برهان شاوي، ينشر في "بيت" للمرّة الأولى والذي يسأل فيه الراحل: كيف نكون حديثين ومخيّلتنا مقيّدة؟ ويرى أيضاً انّه "وفي الشعر العربيّ تلعب السياسة دوراً كبيراً، لكن هل على الشعر أن يكون نوعاً من "الحاشية" لقضية سياسيّة؟؟ الشاعر لا يمكن أن يكون خادماً، والقضية يجب أن تكون جزءاً من الشعر، ولكن لا يمكن للشعر كلّه أن يكون قضية".

"تخوم"، باب في "بيت" يقدّم موضوعات عن علاقة الشعر والقصيدة الحديثة بالفنون الأخرى، وهنا يأتي مقال الموسيقي العراقيّ المغترب طه حسين رهك عن علاقته بشعر سعدي يوسف من خلال تجربته معه في فيلم "الأخضر بن يوسف" عن حياة صاحب ديوان "الأخضر بن يوسف ومشاغله".

أما "حفريات"، فإنه يقف عند "المشغل الشعريّ في ذي قار" في دراسة كتبها علي شبيب ورد، ومما نصّته مادته: " ربّما تلمّسنا عن قرب، هول الحيف الذي أصاب ويصيب أبناءها الذين كانوا وما زالوا يشعرون وكأنّهم يعيشون على حافة العالم".